

أخبار مجلس النواب :-

- نائب رئيس مجلس النواب الشيخ خالد العطية يشيد بدور التوافق في البرلمان والسامرائي ينتقد تصريحات حارث الضاري. (ص ٣).....(الصباح)
- رئيس مجلس النواب الشيخ خالد العطية : ١٠٠ نائب الف دينار للمشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية لمناسبة العيد. (ص ٣).....(المشرق)
- جبهة التوافق العراقية : موقف هيئة علماء المسلمين من القاعدة هو الذي دفعها إلى مزيد من الإجراء. (ص ٣).....(راديو سوا)
- الكتلة النسوية في البرلمان تستنكر جرائم العنف ضد النساء البصرة. (ص ٤).....(الشرق الاوسط)
- النائب صالح المطلك: تلقينا عرضا للمشاركة في حكومة تكنوقراط.. لكن نشترط الغاء المحاصصة الطائفية. (ص ٤).....(اصوت العراق)
- النائب جلال الدين الصغير يبحث أوضاع الأنبار مع وفد الصحوة. (ص ٤).....(الصباح)
- النائب نزار الربيعي: الاتفاقية التي وقعت بين الحكيم والصدر لم تتطرق الى عودة التيار الصدري الى الائتلاف. (ص ٤).....(التاخي)
- النائب قاسم داوود: نرفض تسليح المنظمات تحت عنوان الصحوة. (ص ٥).....(الصباح)
- النائب محمود عثمان : لا يوجد اتفاق بشأن قانون النفط والغاز. (ص ٥).....(المشرق)
- النائب نوزاد صالح يدعو الحكومة الفدرالية الى اتخاذ قرار يمنع مرور الطائرات التركية في الاجواء العراقية. (ص ٥).....(التاخي)
- النائب فوزي اكرم ترزي يطالب باستضافة لجنة المادة ١٤٠ في مجلس النواب. (ص ٥).....(الصباح)
- النائب باسم شريف : فوارق بين المبالغ المخصصة وما انجز من مشاريع. (ص ٦).....(الزمان)
- النائب عادل برواري :تسلمنا طلبات كثيرة من اهالي الموصل حول الوضع الامني ويطالبون بوضع حلول سريعة لانقاذ المحافظة. (ص ٦).....(التاخي)

الملف السياسي:-

- رئيس الجمهورية جلال الطالباني: ١٠٠ الف جندي امريكي قد يغادرون العراق قريبا. (ص ٦).....(رويترز)
- نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي يستقبل مجلس صحوة الأنبار. (ص ٦).....(صوت العراق)
- رئيس الوزراء نوري المالكي يعرب عن ارتياحه للاتفاق بين الحكيم والصدر. (ص ٧).....(صوت العراق)
- رئيس الوزراء نوري المالكي: تفعيل المصالحة الوطنية وبناء القوات المسلحة وتطوير العملية السياسي. (ص ٧).....(الصباح)
- نائب رئيس الوزراء برهم صالح : المصالحة الوطنية ضرورة لايجاد نقلة نوعية بالملف الامني. (ص ٧).....(الاتحاد)
- وزير التكنولوجيا راند فهمي: إلغاء المادة ١٤٠ أو تعديل فقراتها أمر بعيد المنال. (ص ٨).....(المدى)
- السيد عبد العزيز الحكيم يؤكد اهمية بناء دولة القانون والعدالة. (ص ٨).....(الصباح)
- مسؤول دائرة العلاقات الخارجية لحكومة الإقليم يشارك في إجتماع لجان دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة هذا العام. (ص ٨).....(صوت العراق)
- هيئة النزاهة تنتقد الراضي وتقول انه يثير ضجة اعلامية. (ص ٨).....(صوت العراق)
- دبلوماسيون سوريون: دمشق تعمل على تنظيم معارضة عراقية للحصول على نفوذ. (ص ٩).....(الشرق الاوسط)
- أسباب فنية قد تؤدي إلى تأجيل الاستفتاء حول كركوك
- مفوضية الانتخابات تستعيد مليون دولار من شركة اعلانات وهمية اردنية. (ص ٩).....(المدى)
- الجيش الأميركي يصعد: السفير الإيراني في بغداد عضو في الحرس الثوري. (ص ٩).....(الشرق الاوسط)
- بتريوس يصعد الاتهامات ضد ايران بشأن العنف في العراق. (ص ٩).....(صوت العراق)
- السفارة الإيرانية في بغداد: القائد الأميركي يحاول ضرب علاقتنا الحميمة بالعراق. (ص ١٠).....(الحياة)
- زعماء عشائر الأنبار يستعدون لإعلان جبهة سياسية وأبو ريشة يتصل بفصائل مسلحة لتكريس زعامته. (ص ١٠).....(الحياة)

- وزير الداخلية بسام عبد المجيد: العبء الاقتصادي وراء فرض تاشيرات الدخول على العراقيين. (ص ١٠)
- (الاتحاد).....
- ٧٣٦ مليون دولار تكلفة بناء السفارة الأميركية ببغداد خلافات أدت إلى تأخير انجازها لعدة أشهر. (ص ١٠)
- (الشرق الاوسط).....

الملف الأمني:-

- نجاة محافظ بغداد من محاولة اغتيال. (ص ١١)..... (الشرق الاوسط)
- العثور على ٧ جثث مجهولة في مناطق متفرقة من بغداد. (ص ١١)..... (الشرق الاوسط)
- مقتل وإصابة ٢٥ شخصاً في ٤ انفجارات في العاصمة بينها سيارتان مفخختان. (ص ١١)..... (الشرق الاوسط)
- لواءان من الجيش العراقي لحماية منشآت الكهرباء بكرديستان. (ص ١١)..... (الشرق الاوسط)
- قوات مشتركة تشن عمليات واسعة لتطهير الدورة. (ص ١١)..... (المدى)
- القاعدة تتبنى عملية اغتيال رئيس مجلس إسناد صلاح الدين. (ص ١٢)..... (المدى)
- نشر ٢٠٠٠ جندي جورجي على الحدود العراقية الإيرانية. (ص ١٢)..... (المدى)
- اعتقال "خاطفي البريطانيين الخمسة" ببغداد. (ص ١٢)..... (صوت العراق)
- اكتشاف دارين مفخخين ومخبأ للأسلحة في تلعفر. (ص ١٢)..... (اصوات العراق)

الملف الاقتصادي:-

- وزارة المالية تعلن انتهاء وضع موازنة ٢٠٠٨ لتقدمها لمجلس الوزراء. (ص ١٣)..... (المشرق)
- الكشف عن سرقات في العمارة وبيجي
- مليون برميل حجم الصادرات النفطية يومياً. (ص ١٣)..... (الصباح)
- العراق يحتاج الى ٢٧ بليون دولار اضافية لتطوير قطاع الكهرباء. (ص ١٣)..... (الاتحاد)

الاخبار العربية:-

- دمشق تنفي حصول أي اتصال مع واشنطن بعد لقاء شرم الشيخ. (ص ١٣)..... (الشرق الاوسط)
- مصر: احتجاب ١٥ صحيفة حزبية وخاصة احتجاجاً على أحكام حبس الصحفيين. (ص ١٤)..... (الشرق الاوسط)
- حزب الله يحمل الأكرتية مسؤولية عدم التوافق: رئيس بالنصف زاندا واحدا سيكون من صنع أميركا. (ص ١٤)..... (الشرق الاوسط)
- قمة سعودية أردنية بحثت ملفات العراق وفلسطين ولبنان. (ص ١٤)..... (البيان)
- الوفود العربية في اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي تشدد على رفض تقسيم العراق. (ص ١٤)..... (دار الخليج)

الاخبار العالمية:-

- فرنسا تضغط لفرض عقوبات أوروبية إضافية على إيران. (ص ١٥)..... (الشرق الاوسط)
- طهران ترحب بدعوة بوش للحوار المباشر. (ص ١٥)..... (دار الخليج)
- ساركوزي يقوم غداً بأول زيارة حساسة لبوتين في أجواء متوترة. (ص ١٥)..... (دار الخليج)
- المتمردون الاكراد يقتلون ١٣ جندياً تركيا. (ص ١٥)..... (رويترز)

اراء ومقالات:-

- واقع بغداد نموذجاً: "كانتونات" وجدران الفصل الطائفي ! .. بقلم فخرى كريم. (ص ١٦)..... (المدى)
- العراق: جرد حساب أخلاقي .. بقلم جابر حبيب جابر. (ص ١٧)..... (الشرق الاوسط)

أخبار مجلس النواب العراقي

نائب رئيس مجلس النواب الشيخ خالد العطية يشيد بدور التوافق في البرلمان والسامرائي ينتقد تصريحات حارث الضاري

وصف الشيخ خالد العطية النائب الاول لرئيس مجلس النواب دور جبهة التوافق في البرلمان بالاجابي وقال الشيخ العطية: ان عودة وزراء التوافق واجراء التغيير الوزاري على اساس الخبرة والكفاءة والمهنية بعيداً عن المحاصصات الحزبية والطائفية من شأنه ان يدفع تقدم العملية السياسية ودفع الوزارات للضلوع بمهامها وتقديم الخدمات للمواطن". .
واضاف خلال استقباله السفير البريطاني الجديد في بغداد كريستوفر فرمنيك برنس في مكتبه امس: ان هناك ادراكا جيدا لدى الكتل السياسية في تقدم الامور نحو الاحسن، مستعرضا اهم تطورات الملف السياسي والامني في العراق. وتطرق العطية الى القوانين المهمة التي سيناقشها مجلس النواب في فصله التشريعي الحالي ومن اهمها قانون مجالس المحافظات الذي وصفه بالمهم في هذه المرحلة كونه يحدد شكل النظام الاداري للعراق ويزيل المخاوف من تقسيم العراق، اضافة الى قانون المساءلة والعدالة الذي من المؤمل عرضه على مجلس النواب بعد عيد الفطر المبارك وقانون النفط والغاز وقانون توزيع الموارد المالية. وأشار النائب الاول الى وجود بعض الخلافات حول هذه القوانين، لكنه قال: ان جميع القوى السياسية تسعى الى حللتها والوصول الى اتفاق يرضي جميع الاطراف لما لهذه القوانين من اهمية تمس حياة المواطن ومستقبل الوطن. وعد العطية الاتفاق بين الصديين والمجلس الاعلى الاسلامي خطوة جيدة في سبيل تهدئة الامور واحلال الامن واعتماد لغة الحوار في حل النزاعات.....(الصباح)

رئيس مجلس النواب الشيخ خالد العطية : ١٠٠ نائب الف دينار للمشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية لمناسبة العيد

اعلن الشيخ خالد العطية نائب رئيس مجلس النواب العراقي خلال جلسة مجلس النواب يوم الاحد ان الحكومة العراقية اتخذت خطوة جيدة تتعلق بتقديم منحة مقدارها ١٠٠ الف دينار للمشمولين بشبكة الحماية الاجتماعية بمناسبة عيد الفطر المبارك ووضح العطية كنا نتمنى والحكومة العراقية ايضا ان تشمل هذه المنحة شرائح اكبر من الشعب العراقي ولكن نظرا لعدم وجود تخصيصات كافية في الميزانية لم يتسن اتخاذ مثل هذه الخطوة الاوسع.....(المشرق)

جبهة التوافق العراقية : موقف هيئة علماء المسلمين من القاعدة هو الذي دفعها

إلى مزيد من الإجرام

انتقد النائب عن جبهة التوافق عبد الكريم السامرائي موقف الأمين العام لهيئة علماء المسلمين حارث الضاري الأخير المؤيد لتنظيم القاعدة، داعيا إياه إلى إعادة النظر في "موقفه المتذبذب من القاعدة". وقال في تصريح صحافي نشر على موقع جبهة التوافق الأحد إن موقف هيئة علماء المسلمين المتذبذب من القاعدة هو الذي دفعها إلى مزيد من الإجرام، على حد قوله. وأضاف السامرائي: "إن هناك انحسارا في عدد العمليات الإجرامية التي تحدث في عموم مناطق العراق وهذا يعود إلى دور الأهالي والعشائر في النهضة ضد العمليات الإجرامية وضد الميليشيات بعدما تولوا جزءا من مسؤولياتها في حفظ الأمن جنبا إلى جنب مع الأجهزة الأمنية الرسمية". وكان الضاري قد وصف في تصريح له من مقر إقامته في عمان الأسبوع الماضي قتال العشائر العراقية وعدد من الفصائل السنية المسلحة للقاعدة بأنه "مساعدة للمحتلين"، في إشارة منه إلى القوات الأميركية في العراق، قائلا: "نحن لا نقبل أعمال القاعدة، ونحن رفضنا أعمال القاعدة، ولكن تبقى القاعدة هي منا ونحن منها ٩٠ بالمئة الان من القاعدة هم عراقيون".....(راديو سوا)

الكتلة النسوية في البرلمان تستنكر جرائم العنف ضد النساء البصرة

طالبت عضوات بمجلس النواب، الحكومة العراقية والأجهزة الأمنية في محافظة البصرة العمل على وضع حد لأعمال القتل التي تطال النساء في المحافظة. وقالت عضو مجلس النواب عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد عن محافظة البصرة جنان عبد الجبار خلال مؤتمر صحفي في بغداد ان «العناصر المجرمة التي استهدفت جميع المكونات من النساء، استطاعت قتل ١٥ امرأة خلال شهر واحد». وأضافت أنه «خلال الشهرين السابقين حدثت ٢١ جريمة بحق نساء بصراويات من اصل ٢٨٧ جريمة وقعت في محافظة البصرة». واستنكرت عبد الجبار هذه الجرائم وطالبت قائد عمليات البصرة وشرطة البصرة بوضع حد لهذه العمليات. من جهتها قالت عضو مجلس النواب صفية السهيل إنه «يجب إيجاد حلول لهذه الحالة ووقف نزيف الدم في البصرة.....(الشرق الأوسط)

النائب صالح المطلك: تلقينا عرضا للمشاركة في حكومة تكنوقراط.. لكن نشترط الغاء المحاصصة الطائفية

كشف رئيس جبهة الحوار الوطني صالح المطلك، الأحد، إن جبهته تلقت مؤخرا عرضا للمشاركة في "حكومة التكنوقراط" التي ينوي رئيس الوزراء نوري المالكي تشكيلها، موضحا أن الجبهة لا تمنع الاشتراك في الحكومة المرتقبة شريطة أن تكون ذات مواصفات قانونية ودستورية، وتبتعد عن "المحاصصة الطائفية". وقال المطلك الأحد: "نحن نعتقد بأهمية ألا نكون جزءا من حكومة سيكون مصيرها الفشل"، لافتا إلى أن المحاصصة الطائفية والتوافق في توزيع المناصب الحكومية "سببان رئيسيان في تعثر الأداء الحكومي والعملية السياسية برمتها". لكن رئيس جبهة الحوار استدرك قائلا " أشك كثيرا في قدرة البرلمان الحالي على الإتيان بحكومة التكنوقراط ، لأن البرلمان نفسه جاء بطريقة المحاصصة الطائفية... وبالتالي فهو لا يستطيع أن يأتي بحكومة من نوع آخر". وقال "نعتقد بأن تعثرا كبيرا بات يصيب أداء الحكومة الحالية، وخصوصا بعد انسحاب بعض الكتل منها، لذلك بات من الطبيعي البحث عن مخرج لأزمة الحكومة... وقد تكون حكومة التكنوقراط واحدة من المخارج".....(اصوات العراق)

النائب جلال الدين الصغير يبحث أوضاع الأنبار مع وفد الصحوة

بحث النائب الشيخ جلال الدين الصغير مع رئيس مجلس إنقاذ الأنبار الشيخ حميد الهايس والوفد المرافق له العديد من القضايا التي تهم محافظة الأنبار بشكل عام وصحتها بشكل خاص. وقال: إن الشيخ الصغير التقى مساء أمس الاول في جامع براءا الشيخ حميد الهايس والوفد المرافق له وبحث معهم عددا من القضايا التي تخص محافظة الأنبار. وأضاف: ان الوفد بين خلال اللقاء مشاكل المحافظة ومعاناتها من هيمنة الأحزاب التي جاءت إلى حكم الأنبار بقوة السلاح أثناء سيطرة القاعدة والمسلحين عليها ما تسبب بوضعها في حالة من الحرمان الشديد ووسط فساد مالي وإداري كبيرين من قبل الجهات الرسمية. وتابع ان الوفد أبرز قلقه بشأن تركيبة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في المحافظة.....(الصباح)

النائب نصار الربيعي: الاتفاقية التي وقعت بين الحكيم والصدر لم تنطرق الى عودة التيار الصدري الى الائتلاف

أكد المتحدث باسم الكتلة الصدرية في البرلمان ان الاتفاقية التي تم توقيعها بين السيد مقتدى الصدر والسيد عبد العزيز الحكيم لم تنطرق الى موضوع عودة الكتلة الصدرية الى الائتلاف الموحد ولم تكن هناك مباحثات حول عودة التيار الصدري الى الائتلاف الموحد مشيرا الى ان الكتلة الصدرية ملتزمة بقرار انسحابها من الائتلاف وقال النائب نصار الربيعي في تصريح للناخبي امس "ان الغاية الاساسية من الاتفاقية التي وقعت بين السيد عبد العزيز الحكيم والسيد مقتدى الصدر هو لحقن الدم العراقي في جنوب العراق وانهاء حالة الاحتقان الموجودة بين اتباع الصدر والحكيم خاصة بعد الفترة الاخيرة. وأشار الى ان اهم ما احتوته الاتفاقية هو موضوع تشكيل لجنة مركزية ولجان اخرى فرعية في المحافظات للتنسيق بين الطرفين ومعالجة حالات الاحتقان كما تم الاتفاق على تشكيل لجان ثقافية بين الجانبين. وقال هذا الاتفاق ليس له علاقة بقضية الانتخابات ومصالح وسائل الاعلام بل السبب الرئيس هو حقن الدم العراقي.....(الناخي)

النائب قاسم داوود: نرفض تسليح المنظمات تحت عنوان الصحوة

عبر النائب عن الائتلاف العراقي / كتلة التضامن / قاسم داوود عن رفضه قيام القوة المتعددة الجنسيات بتسليح قسم من المنظمات تحت عنوان الصحوة وقال في تصريح صحفي امس : سمعنا في شهادة رايان كروكر امام الكونكرس الامريكي ان هناك عودة لاعضاء الاجهزة الامنية السابقة الى وظائفهم واعلن عنها بكل وضوح انها تمت بطريقة هادئة وبدون تشريع ووضح يفترض بالمسؤولين عن ذلك الحضور الى مجلس النواب ليدلوا بشهاداتهم لاحاطة اعضاء مجلس النواب بمضامين هذه الممارسات وذكر : هذه مؤشرات تدل على ان السلطة التنفيذية تعمل بمنأى عن أي مؤسسات دستورية.....(الصباح)

النائب محمود عثمان : لا يوجد اتفاق بشأن قانون النفط والغاز

قال النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان انه لم يتم حتى الان الاتفاق على بعض فقرات ونصوص قانون النفط والغاز واضاف : ان هناك خلافات بين الحكومة المركزية وحكومة الاقليم حول الصيغة النهائية لم يتم تسويتها اضافة الى الخلافات بين الكتل السياسية الاخرى عن كيفية توزيع الواردات والعقود المشاركة والملاحق اذا ما زالت هذه الخلافات قيد الدراسة واوضح عثمان : انه ليست هنالك مرونة كافية بين الاطراف المعنية للوصول الى اتفاق نهائي بالاضافة الى الاعتراضات من خارج الكتل السياسية ومنها النقابات والمنظمات مؤكدا ان موضوع قانون النفط والغاز مرتبط بالعملية السياسية فاذا اصبح هناك اتفاق سياسي سيتم الاتفاق على الصيغة النهائية للقانون.....(المشرق)

النائب نوزاد صالح يدعو الحكومة الفدرالية الى اتخاذ قرار يمنع مرور الطائرات

التركية في الاجواء العراقية

دعا النائب عن التحالف الكوردستاني د.نوزاد صالح الحكومة العراقية الفدرالية الى اتخاذ قرار يمنع فيه مرور الطائرات التركية في الاجواء العراقية كاجراء مماثل لما قامت به السلطات بمنع مرور الطائرات التي تعمل لشركات كوردية في اجوائها واصفا القرار التركي بانه غير ودي ولا انساني وعنصري يعبر عن الحقد تجاه اقليم كوردستان .وقال صالح في تصريح للناخبي امس "ان هذا القرار لا يعتبر وديا واجراء غير عادل من الناحية الاقتصادية ويعتبر قرارا لا انسانيا وعنصريا ويعبر عن حقد تجاه الاقليم كما دعا منظمات الطيران الدولية الى استنكار هذه العملية وطالب بالغاءه واعتبره عملية للضغط على حكومة الاقليم مشددا ان الدول المجاورة لاقليم كوردستان لا ترغب في استقرار الوضع الاقتصادي في الاقليم . مشيرا الى ان التبادل الاقتصادي بين الاقليم وتركيا هو لصالح تركيا حيث ان اقليم كوردستان يستورد مواد مختلفة من تركيا فضلا عن ان الشركات التركية تعمل في مناطق كوردستان ولها افضلية في الحصول على المشاريع والاعمال في الاقليم وتحصل على ارباح كبيرة لا يستهان بها.....(الناخبي)

النائب فوزي اكرم ترزي يطالب باستضافة لجنة المادة ١٤٠ في مجلس النواب

طالب النائب عن الكتلة الصدرية وعضو لجنة المادة ١٤٠ من الدستور فوزي اكرم ترزي باستضافة اللجنة التنفيذية للمادة ١٤٠ والخاصة بتطبيع الاوضاع في مدينة كركوك بجلسات مجلس النواب. وقال ترزي في بيان : ان مطالبته باستضافة اللجنة في البرلمان هي للمناقشة والاطلاع على الية العمل التي تعمل اللجنة بموجبها ، واهم القرارات والتوصيات الصادرة عنها، وكيفية التعامل مع عملية التطبيع والاحصاء والاستفتاء في مدينة كركوك والمناطق المتنازع عليها في عموم العراق .واضاف ان سبب الطلب هو لعدم تهميش اي طرف من مكونات الشعب وخاصة التركمان لانهم القومية الاساسية الثالثة في العراق فضلا عن الصابنة المندانيين والشبك والايديدية والكلدانيين والاشوريين وفق ما منصوص عليه بالدستور.....(الصباح)

النائب باسم شريف : فوارق بين المبالغ المخصصة وما انجز من مشاريع

اوضح النائب باسم شريف (الفضيلة) ان القانون الذي كان قد نقضه نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي وطالب باجراء تعديلات على بعض فقراته وجرى مناقشته امس تقرر تأجيل البت فيه بسبب خلافات وتباين وجهات النظر بشأنه الى ما بعد عيد الفطر . ووضح شريف امس ان اهمال نقض هيئة الرئاسة للمرة الثانية قد يحتاج الى التصويت بثلاثة اقسام المجلس مشيرا الى حصول اتفاق على اجراء مناقشة بين لجنة النفط مع الرئاسة بهذا الشأن . من جانب اخر اشار شريف الى التاكيد من ان هناك عدد من المحافظات والوزارات لم تحقق سوى نسب متدنية جدا من المشاريع المكلفة بأنجازها لخدمة المواطن وان هناك فروقات بين المبالغ التي خصصتها وزارة التخطيط مع ما انجز وما انفق بالفعل وهذا ما اكده ايضا نواب اخرون(الزمان)

النائب عادل برواري :تسلمنا طلبات كثيرة من اهالي الموصل حول الوضع الامني ويطالبون بوضع حلول سريعة لانقاذ المحافظة

صرح السيد عادل برواري عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي للتأخي قائلا:تسلمت اللجنة طلبات كثيرة من أهالي محافظة نينوى حول الوضع الأمني المتردي والكل يطالب البرلمان والحكومة بايجاد حل سريع لإنقاذ مدينة الموصل من الإرهابيين . في الآونة الأخيرة ، بدأت تتردد بعض الأصوات ، التي لديها الخلفيات المشبوهة والبعثية المعروفة بالعداء للعراق الجديد، إذ يقوم هؤلاء بالإعلان عن ما في داخلهم من حقد دفين تجاه الكورد وخاصة القاطنين في مدينة الموصل والادعاء بأن الكورد يقومون بأعمال إرهابية ضد المواطنين الأبرياء واتباع سياسة التهجير والتطهير العرقي ، أنا أعتقد أنهم لا يريدون الخير لهذا البلد.....(التأخي)

الملف السياسي:

رئيس الجمهورية جلال الطالباني: ١٠٠ ألف جندي امريكي قد يغادرون العراق قريبا

قال الرئيس العراقي جلال الطالباني في مقابلة بثت يوم الاحد ان ١٠٠ ألف جندي أمريكي على الاقل قد يغادرون العراق عاندين الى بلادهم بحلول نهاية عام ٢٠٠٨ رغم انه اقترح بقاء عدة قواعد عسكرية أمريكية في العراق وتكهن الطالباني في حديث لمحطة تلفزيون (سي.ان.ان) بخفض في حجم القوات الامريكية بمعدل أسرع من الذي تحدث عنه القادة العسكريون الامريكيون علنا لكنه شدد على أن وتيرة الانسحاب أمر متروك لهؤلاء القادة العسكريين ولم يعط تفسيراً لأسباب توقعه انسحاباً أسرع وقال الطالباني ان الولايات المتحدة يمكن ان تبدأ عمليات خفض كبيرة لقواتها في العراق في الربيع القادم. واقترح بقاء ثلاث قواعد عسكرية أمريكية في شمال وجنوب ووسط العراق بعد عودة غالبية الامريكيين الى بلادهم وقال ان أعدادا صغيرة من الجنود الامريكيين ستبقى."من أجل التدريب وتوطيد استقرار العراق ومنع جيراننا من التدخل" في شؤون العراق وامتنع الطالباني عن وصف هذه القواعد بأنها دائمة قائلا فقط انها يتعين أن تبقى وتنفي ادارة بوش انها تسعى من اجل قواعد دائمة في العراق. لكن جيتس تحدث عن تواجد منخفض هناك لفترة "طويلة" مثلما فعلت الولايات المتحدة لعقود في كوريا والمانيا.....(رويترز)

نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي يستقبل مجلس صحوة الأنبار

استقبل نائب رئيس الجمهورية السيد عادل عبد المهدي في مكتبه ببغداد يوم الاحد المصادف (٧-١٠-٢٠٠٧) مجلس صحوة الأنبار وعدد من شيوخ العشائر في بداية اللقاء قراءة فخامته الفاتحة على روح الشهيد عبد الستار ابو ريشة وشهداء العراق ،وجرى بحث الأوضاع الأمنية والاقتصادية والخدمية للمحافظة الأنبار ، كما تم مناقشة اوضاع المهجرين

من عراقيين وعرب في المحافظة وثمن نائب رئيس الجمهورية الجهود التي كان لها الدور الأكبر في التطور الجانبي الأمني الذي تشهده المحافظة. مشيدا فخامته ، بدور الذي قدمته العشائر في تصديها الى العصابات التكفيرية وتطهير محافظتهم من القاعدة ، ووعد نائب رئيس الجمهورية بدراسة وبمناقشة عدد من المواضيع التي تم طرحها(صوت العراق)

رئيس الوزراء نوري المالكي يعرب عن ارتياحه للاتفاق بين الحكيم والصدر

اعرب رئيس الوزراء نوري المالكي الاحد عن ارتياحه للاتفاق الذي وقع السبت بين زعيم المجلس الاعلى الاسلامي عبد العزيز الحكيم وزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر. وقال المالكي ، في بيان صدر عن مكتبه ، ان " هذا الاتفاق الذي جاء في وقته المناسب يعبر عن الاحساس العالي بالمسؤولية الدينية والوطنية ، وعن تقدير صائب لحساسية الظروف التي يمر بها الشعب العراقي وهو يواجه أعتى هجمة ارهابية وتكفيرية ويتطلع للبناء والاعمار الذي لا يمكن ان يتحقق دون تثبيت دعائم الأمن والاستقرار واواصر الاخاء والمحبة والتماسك بين القوى الفاعلة في الساحة العراقية وجميع أطراف الشعب العراقي ومكوناته الأساسية." وتابع " نجدد ترحيبنا بهذا الاتفاق وبكل خطوة تتخذها القوى السياسية العراقية بإتجاه حقن الدماء والتمسك بالقيم والمبادئ الاسلامية النبيلة والمصالح العليا للبلاد ، وتعزيز الوحدة الوطنية وإشاعة اجواء المودة وإزالة أسباب الخلاف بين ابناء الدين والوطن والشعب الواحد.".....(صوت العراق)

رئيس الوزراء نوري المالكي: تفعيل المصالحة الوطنية وبناء القوات المسلحة وتطوير العملية السياسي

أكد رئيس الوزراء نوري المالكي ان نجاح الحكومة في بناء القوات المسلحة وتفعيل المصالحة الوطنية وتطوير العملية السياسية ستعجل في خفض عدد القوات المتعددة الجنسية، وفي حين رحب رئيس الوزراء بالاتفاق الموقع بين السيدين عبد العزيز الحكيم ومقتدى الصدر، كشف المجلس الاعلى الاسلامي عن سعيه الى ضم تيارات سياسية ودينية اخرى الى ميثاق الشرف مع التيار الصدري. وقال السيد المالكي: ان الحكومة تعطي الاولوية لتسليم الملف الامني واعادة بناء القوات المسلحة، مشيرا الى ان الحكومة متلهفة لتحقيق ذلك. وأشار خلال استقباله عددا من اعضاء الكونغرس الاميركي امس، الى تطور قدرات الاجهزة الامنية والعسكرية في تثبيت الامن والاستقرار، ونجاح الحكومة في ابعاد شبح الحرب الاهلية والطائفية التي يحاول تنظيم القاعدة الارهابي اشعالها بعد تفجير مرقد الامامين العسكريين في سامراء، مشيدا بدور ابناء العشائر العراقية ومجالس الاسناد في محاربة الارهاب وطردهم الغريباء وهو ما عده من ثمار المصالحة الوطنية.....(الصباح)

نائب رئيس الوزراء برهم صالح : المصالحة الوطنية ضرورة لايجاد نقلة نوعية

بالملف الامني

تراس نائب رئيس الوزراء برهم صالح اجتماعا مع عدد من طلاب المعاهد و الجامعات في اقليم كردستان في منتجع دوكان حيث تم خلاله مناقشة كيفية تطوير الخدمات و المساعدات الدراسية لطلاب المعاهد و الجامعات و مناقشة تطوير و تغيير المنهج الدراسي و في ختام الاجتماع أكد الدكتور برهم صالح ان الامل كبير باننا من خلال تعزيز قدرتنا الذاتية ومن خلال تعزيز العملية المصالحة الوطنية نتمكن من ايجاد النقلة النوعية المطلوبة في الملف الامني و اعادة الاستقرار الى العراق(الاتحاد)

وزير التكنولوجيا رائد فهمي: إلغاء المادة ١٤٠ أو تعديل فقراتها أمر بعيد المنال

قال رائد فهمي رئيس "اللجنة العليا لتطبيق المادة ١٤٠" ان عمل لجنة التعديلات الدستورية يظل قانونيا حتى لو أدرجت المادة ١٤٠ على جدول التعديلات، لأن معظم الكتل وافقت مسبقا على النقاط الأساسية في المادة. وأوضح فهمي في تصريح صحفي امس الأحد "نحن نعمل بموجب مادة تظل دستورية رغم وجود نقاشات حولها" مشيرا الى ان "النقاشات تدور في لجنة التعديل، حول توقيتات تنفيذ المادة وليس بشأن إلغائها أو فقراتها الجوهرية". وأعرب فهمي عن اعتقاده بأن إلغاء المادة أو تعديل فقرات جوهرية فيها أمر "بعيد المنال" ذلك ان برنامج حكومة نوري المالكي الذي صادق عليه البرلمان، تضمن نقاطا حول تطبيق المادة ١٤٠.....(المدى)

السيد عبد العزيز الحكيم يؤكد أهمية بناء دولة القانون والعدالة

أكد رئيس المجلس الأعلى الإسلامي السيد عبد العزيز الحكيم أهمية تحقيق أهداف الشعب العراقي في بناء دولة القانون والعدالة عقب سقوط النظام السابق وقال بيان المجلس الأعلى ان السيد الحكيم حضر مساء امس الاول مأدبة افطار اقامها مكتب المجلس الأعلى في طهران بحضور نائب رئيس الجمهورية الدكتور عادل عبد المهدي والسفير العراقي محمد الشيخ وعدد كبير من ابناء الجالية العراقية و اضاف البيان ان نائب رئيس الجمهورية أكد ان العملية السياسية ماضية في طريقها الى ما يصبوا اليه العراقيون رغم التحديات القائمة.....(الصباح)

مسؤول دائرة العلاقات الخارجية لحكومة الإقليم يشارك في إجتماع لجان دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة هذا العام

في إطار التنسيق بين حكومة الإقليم مع وزارة الخارجية لحكومة العراق الفدرال وبمناسبة المشاركة في إجتماع لجان الدورة الثانية والستون من الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وصل السيد فلاح مصطفى مسؤول دائرة العلاقات الخارجية لحكومة الإقليم الى مدينة نيويورك ضمن وفد للحكومة العراقية ممثلاً عن إقليم كردستان . ومن المقرر أن تقوم الجمعية العمومية للأمم المتحدة في هذه الدورة والتي تعتبر ١٩٢ دولة عضواً فيها ، بمناقشة بعض المسائل المهمة والمتعلقة بالوضع الراهن وبالمستجدات على الساحة الدولية . إن أهم المسائل والمواضيع الرئيسية التي يتركز عليها إجتماع لجان هذا العام هي عن كيفية التعامل مع التغير البيئي وحالة المناخ والإقتصاد العالمي نحو التطور وتبني الاستراتيجية الدولية لمكافحة الإرهاب والعمل على تطوير نضم الإصلاحات الإدارية بما يتناسب مع أهداف ومتطلبات الألفية الثالثة . ومن المقرر أن تبدأ أعمال لجان الدورة الثانية والستون للجمعية العمومية للأمم المتحدة في ١٠/٨ . ويذكر بأن هذه الأعمال سوف تنفذ عن طريق ستة لجان متخصصة مسؤولة عن نزع الاسلحة والامن الدولي والسياسة والاقتصاد والإجتماع وكذلك الميزانية والقانون.....(صوت العراق)

هيئة النزاهة تنتقد الراضي وتقول انه يثير ضجة اعلامية

انتقدت هيئة النزاهة العامة ما ذكره رئيسها السابق راضي حمزة الراضي امام الكونجرس الامريكي واتهامه رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي بالتستر على فاسدين من المقربين اليه ووصفت هذه الاقوال بأنه يثير " ضجة إعلامية". وقالت الهيئة في بيان لها ، الأحد " لا بد من الإشارة الى حقيقة يعرفها الجميع مفادها ان كرامة العراقي وعزته الوطنية تجرح عند كل مرأى لعسكري اجنبي او آلية عسكرية اجنبية تمرق في شوارع المدن العراقية ولكن ما حصل حصل ويتحمل مسؤوليته النظام السابق." وأضاف البيان الموقع بأسم رئيس الهيئة الجديد موسى فرج ان " السيادة سلّمت الى الجانب العراقي في حزيران يونيو عام ٢٠٠٤ وقامت مؤسسات دستورية وقضائية وحكومة مُنتخبه والعراقيون يؤمنون بان مرجعهم عراقي وان ما يربطهم بالآخرين صلة تعاون مشترك واحترام متبادل وان كانت العلاقات بين العراق والولايات المتحدة تتصف بالعمق والسعة قياسا بغيرها من الدول ولكن تبقى المؤسسات النيابية والقضائية والدستورية هي مرجع العراقي وفي النهاية الشعب العراقي." وقال البيان ان موضوع الفساد موضوع خطير وحساس ومهم وتتطلب مواجهته

مواصفات شخصية في القانمين بها من بينها المبدأية العالية والشجاعة والتجرد من النفعية والسعي للذود عن مصلحة الشعب والوطن والقدرة على المواجهة ان تطلب الامر.....(صوت العراق)

دبلوماسيون سوريون: دمشق تعمل على تنظيم معارضة عراقية للحصول على نفوذ

تشجع سورية المجاميع السنية العربية المتمردة والبعثيين العراقيين السابقين كي ينظموا أنفسهم، كما قال دبلوماسيون ومحللون سياسيون سوريون. فعن طريق بناء أواصر قوية مع هذه التنظيمات تأمل سورية في الحصول على نفوذ في العراق قبل بدء التضاؤل الذي لا محالة له للحضور العسكري الأميركي هناك. ويقول صحافيون عرب في دمشق إن «السوريين يشعرون أن القوة الأميركية هي أضعف الآن مما كانت عليه في السابق. والآن هم قادرون على اتخاذ مبادرة عننية قوية مثل مساعدة المعارضة العراقية على تنظيم نفسها من دون الشعور بالخوف، خصوصا أن الرئيس بوش أصبح ضعيفا وضمن هذا السياق، عقد بعثيون سابقون يعارضون حكومة نوري المالكي مؤتمرا في شهر يوليو (تموز) الماضي للتنظيمات المتمردة بما فيها اثنان يعتبران الأكثر شهرة: «كتائب ثورة العشرين» و«أنصار السنة»، وجرى المؤتمر في «منتجع صحارى» خارج دمشق وجاء ذلك المؤتمر عقب اثنين آخرين عقدا في سورية خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، والذي استهدف تشكيل جبهة معارضة للحكومة في العراق، وتم إلغاء مؤتمر يوليو في آخر لحظة مع ذلك.....(الشرق الأوسط)

أسباب فنية قد تؤدي إلى تأجيل الاستفتاء حول كركوك مفوضية الانتخابات تستعيد مليون دولار من شركة اعلانات وهمية اردنية

استعادت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات مبلغ مليون دولار من شركة اردنية كانت قد تعاقدت مع مجلس المفوضين السابق بصدد حملة اعلامية فتبين انها شركة وهمية ولم تنفذ اي من بنود العقد وكان عقد الشركة الاردنية الوهمية وقضايا فساد اخرى قد فضحتها المدى في تقارير لها الامر الذي تسبب في دعاوى قضائية انتهت بانتصار القضاء العراقي وتابعت السلطات المختصة الموضوع الذي انتهى باقالة واعتقال عادل اللامي المدير التنفيذي للمفوضية حينها ،من جانب اخر قالت مفوضية الانتخابات امس الاحد انها اعدت خطة أمنية للعمل بها في جميع الاستحقاقات الانتخابية القادمة وقال رئيس مجلس المفوضين فرج الحيدري في مؤتمر صحفي عقد امس في بغداد ان الهدف الخطة هو منع سيطرة الاحزاب والجهات السياسية على صناديق الاقتراع موضحا ان موعد البدء بتنفيذ الخطة المذكورة سيعطن عنه لاحقا.....(المدى)

الجيش الأميركي يصعد: السفير الإيراني في بغداد عضو في الحرس الثوري

صعد ديفيد بترابوس قائد القوات الاميركية في العراق الاتهامات في مطلع الاسبوع، بأن ايران توجج العنف في العراق، وقال ان سفير طهران كاظمي قمي في بغداد، عضو في فيلق القدس التابع للحرس الثوري الايراني. في حين اعتبرت الحكومة العراقية ان السفير الايراني في العراق معتمد لديها كسفير لبلاده وتتعامل معه كدبلوماسي وتتهم واشنطن فيلق القدس بالتحريض على اراقة الدماء في العراق، وتدريب الميليشيات التي تهاجم القوات الاميركية وتزويدها بالسلاح. وأضاف بترابوس، الذي كان يتحدث في قاعدة عسكرية أميركية تقع على بعد نحو ٣٠ كيلومترا من الحدود الايرانية أول من أمس، أن ايران تزود الميليشيات في العراق بأسلحة متقدمة.....(الشرق الأوسط)

بترابوس يصعد الاتهامات ضد ايران بشأن العنف في العراق

صعد ديفيد بترابوس قائد القوات الاميركية في العراق الاتهامات في مطلع الاسبوع بأن ايران توجج العنف في العراق وقال إن سفير طهران لدى بغداد عضو في قوة القدس التابعة للحرس الثوري الايراني. وتتهم واشنطن قوة القدس بالتحريض على اراقة الدماء في العراق وتدريب الميليشيات التي تهاجم القوات الاميركية وتزويدها بالسلاح. وأضاف

بترابوس الذي كان يتحدث في قاعدة عسكرية أمريكية تقع على بعد نحو ٣٠ كيلومترا من الحدود الإيرانية يوم السبت أن إيران تزود الميليشيات في العراق بأسلحة متقدمة.....(صوت العراق)

السفارة الإيرانية في بغداد: القائد الأميركي يحاول ضرب علاقتنا الحميمة بالعراق

استنكرت السفارة الإيرانية في بغداد اتهامات وجهها قائد القوات الأميركية في العراق الجنرال ديفيد بترابوس الى السفير الإيراني حسن كاظمي قمي، اعتبره فيها عضواً في قوة «القدس» التابعة للحرس الثوري الإيراني. وقال الناطق الرسمي باسم السفارة الإيرانية في بغداد محمد رضا احدي إن «اتهام بترابوس السفير الإيراني يصب في خانة الأساليب الاستفزازية التي تمارسها القوات الأميركية ضد الدبلوماسيين الإيرانيين العاملين في العراق»، لافتاً الى أن هذا الاتهام جزء من السياسة الأميركية ازاء الوجود الرسمي الإيراني. وأضاف احدي أن القوات الأميركية تحاول أن تلقي اللوم في فشلها الواضح في العراق على أطراف عديدة بينها الجانب الإيراني ورأى أن طهران اعتادت على الاتهامات الأميركية ولا سيما في ما يخص الشأن العراقي، وشدد على أن الجانب الأميركي لم يرق له طبيعة «العلاقة الحميمة» التي تجمع إيران مع العراق ما يدفعها الى تعكير صفوها باستخدام اساليب عديدة أبرزها اعتقال دبلوماسيين إيرانيين بحجة انتماهم الى منظمات إيرانية.....(الحياة)

زعماء عشائر الأنبار يستعدون لإعلان جبهة سياسية وأبو ريشة يتصل بفصائل مسلحة لتكريس زعامته

يستعد زعماء عشائر الأنبار، الذين تباينت مواقفهم لإعلان جبهة سياسية موحدة، أكد قيادي في جماعة مسلحة اتصالات أجراها الزعيم العشائري أحمد أبو ريشة مع فصائل «لتكريس زعامته» قال الشيخ علي ألحاتم، زعيم عشائر الأنبار، إنه سيعقد اجتماعاً مع زعيم «مجلس صحوة الأنبار» أحمد أبو ريشة والشيخ حميد الهايس الذي فصل من المجلس خلال «ولاية» الشيخ ستار أبو ريشة، الذي اغتالته «القاعدة»، لتشكيل جبهة سياسية «تتبنى المواقف التي يتفق عليها، ولن يسمح لأحد باتخاذ أي خطوة بمفرده أو يدعي انه يمثل المجلس الذي يتزعمه أبو ريشة أو مجلس الإنقاذ المتمثل بالشيخ حميد الهايس ومجلس عموم العشائر برئاسة الشيخ علي ألحاتم». وكان مقربون من أبو ريشة قالوا إن العلاقة بين أبو ريشة والهايس تدهورت على خلفية تقرب الأخير من أطراف حكومية في بغداد.....(الحياة)

وزير الداخلية بسام عبد المجيد: العبء الاقتصادي وراء فرض تاشيرات الدخول

على العراقيين

صرح وزير الخارجية السوري وليد المعلم الاحد ان بلاده ستشارك في اجتماع للدول المجاورة للعراق يعقد الشهر المقبل في اسطنبول وقال المعلم في مؤتمر صحفي مع نظيره التركي علي باباجان "سنحضر مؤتمر اسطنبول وسنكون فاعلين في هذا الاجتماع" على صعيد اخر قال وزير الداخلية السوري بسام عبد المجيد امس ان العبء الذي تحمله الاقتصاد السوري كان المسبب الاول في فرض تاشيرات الدخول على العراقيين.....(الاتحاد)

٧٣٦ مليون دولار تكلفة بناء السفارة الأميركية ببغداد خلافات أدت إلى تأخير انجازها لعدة أشهر

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أمس أن السفارة الأميركية الجديدة التي يجري بناؤها في بغداد قد يتأخر انجازها أشهراً، وتتجاوز تكلفتها إلى حد كبير الميزانية الأصلية المخصصة لها، وذلك يعود خصوصاً الى غياب التحضير والخلافات الداخلية. ووضحت الصحيفة، نقلاً عن مسؤولين اميركيين لم تكشف هويتهم، واستناداً الى وثيقة لوزارة الخارجية نقلت الى الكونغرس الأميركي، ان تكاليف هذا المجمع الشاسع المؤلف من ٢١ مبنى والمقدرة اصلاً بـ ٥٩٢ مليون دولار، قد تتخطى الـ ٧٣٦ مليون دولار. فضلاً عن ذلك فإن الاشغال الاساسية التي كان يفترض ان تنتهي الشهر الماضي، تأخرت وقد لا يتم انجاز منشأتين كبيرتين قبل عام ٢٠٠٩، بحسب الصحيفة. وتفسيرا لذلك لفتت «واشنطن بوست» الى خلاف بين

السفير الاميركي في العراق رايان كروكر وجيمس غولدن المسؤول المكلف بالاشراف على المشروع في واشنطن، وكذلك الى مشكلات مع المتعاقدين المحليين.....(الشرق الأوسط)

الملف الأمني:

نجاة محافظ بغداد من محاولة اغتيال

نقلت وكالة الانباء الالمانية عن تلفزيون العراقية الحكومي أمس قوله أن محافظ بغداد حسين الطحان نجا من محاولة اغتيال تعرض لها في منطقة السيدة جنوب غربي بغداد. وقالت القناة إن مسلحين مجهولين فتحوا نيران أسلحتهم على موكب المحافظ عند عودته من حي السيدة حيث قام بزيارته إثر مظاهرة نظمها أهالي الحي طالبوا فيها بإعادة قوة الصحوة التي حلها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بسبب قيامها بعمليات خارجة عن القانون. وقالت الشرطة العراقية إن حراسا شخصيين للطحان أصيبوا بجروح في الهجوم الذي وقع بعد أن شهدت المنطقة مؤخرا نشاطا لتنظيم القاعدة.....(الشرق الأوسط)

العثور على ٧ جثث مجهولة في مناطق متفرقة من بغداد

عثرت الشرطة على خمس جثث في أحياء متفرقة في بغداد. وفي بلدة المسيب (٦٠ كيلومترا جنوب بغداد)، قالت الشرطة انها انتشلت جثتين تحملان اثار أعيرة نارية وطعن من نهر الفرات قرب البلدة.....(الشرق الأوسط)

مقتل وإصابة ٢٥ شخصا في ٤ انفجارات في العاصمة بينها سيارتان مفخختان

قال مصدر أمني ان «سيارة مفخخة كانت مركونة على جانب الطريق في منطقة الصالحية وسط بغداد مما تسبب في مقتل مدنيين اثنين وإصابة خمسة وإلحاق اضرار بسيارتين مدنيتين كانتا تقفان بالقرب من موقع الانفجار»، بحسب وكالة الانباء الالمانية. وأوضح ان «قوات الامن اغلقت منطقة الانفجار فيما قامت سيارات الاسعاف بنقل الجرحى الى مستشفى قريب». كما قالت مصادر أمنية ان «ثلاثة اشخاص قتلوا وأصيب ثلاثة بجروح بانفجار عبوة ناسفة استهدف دورية للجيش الاميركي». ووقع الهجوم على طريق رئيسي في منطقة الدورة (جنوب غربي بغداد)، حسبما اورده وكالة الصحافة الفرنسية. وفي هجوم اخر، اعلنت المصادر «مقتل ثلاثة اشخاص وإصابة خمسة في انفجار سيارة مفخخة». وأوضحت ان «سيارة مفخخة انفجرت حوالى الثامنة صباحا (أمس) (٠٠.٠٥ تغ) قرب مبنى مجلس محافظة بغداد (وسط بغداد) ما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص وإصابة خمسة بجروح». كما ادى انفجار عبوة ناسفة ضد دورية للشرطة في منطقة البلديات (شرق بغداد) الى إصابة اربعة اشخاص بجروح، وفقا للمصادر.....(الشرق الأوسط)

لواءان من الجيش العراقي لحماية منشآت الكهرباء بكرديستان

اجرى مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان مباحثات أمس في اربيل مع وزير الدفاع العراقي عبد القادر جاسم العبيدي ورئيس اركان الجيش العراقي بابكر زيباري والمستشار في وزارة الدفاع محمد العسكري تناولت امكانية ارسال لواءين من الجيش لحماية منشآت وخطوط الطاقة الكهربائية في المنطقة الشمالية من العراق. وقال بيان رسمي عن ديوان رئاسة اقليم كردستان ان المجتمعين اتفقوا على تشكيل لجنة تنسيق مشتركة تضم ضباطا ومسؤولين كبار عن وزارة الدفاع العراقية ووزارة شؤون البيشمركة في اقليم كردستان مهمتها اجراء الاتصالات والترتيبات والتنسيق المسبق قبل تحرك القوات العسكرية على ان تنضم اليها لاحقا وزارة الداخلية في اقليم كردستان.....(الشرق الأوسط)

قوات مشتركة تشن عمليات واسعة لتطهير الدورة

بدأت قوات عراقية - امريكية مشتركة أمس الاحد عملية واسعة في مناطق الدورة والاحياء القريبة منها بهدف تطهيرها. وقال مصدر في قيادة عمليات بغداد أمس الاحد ان معلومات وردت الى القيادة بوجود تجمعات كبيرة لاجزاء تنظيم ما يسمى (دولة العراق الاسلامية) في القاعدة مضيافاً ان قوات مشتركة عراقية امريكية بدأت وبحسب تلك المعلومات بعملية تطهير واسعة في احياء الميكانيك وشارع ٦٠ وحي الصحة بحثاً عن المسلحين واكد المصدر ان القيادة اعدت خطة عسكرية لمنطقة الدورة وهي بصدد ارسال قوات عراقية لتتمركز في المنطقة بعد تطهيرها من المسلحين، مبيناً ان خطة

اعدت لعودة العوائل التي هجرت على ايدي افراد الجماعات المسلحة واوضح: "ان العملية قد تستمر لأكثر من اسبوع وقال المصدر: "ان القوات المشتركة شنت هجمات بالمدفعية على اهداف يتوقع تواجد مجاميع ارهابية فيها.....(المدى)

القاعدة تتبنى عملية اغتيال رئيس مجلس إسناد صلاح الدين

أعلنت "دولة العراق الإسلامية"، التي ادعى تنظيم القاعدة تأسيسها في العراق، تبنيها، أمس الأحد عملية اغتيال رئيس مجلس إسناد محافظة صلاح الدين الشيخ معاوية ناجي الجبارة وجاء في بيان نشره موقع في الانترنت تستخدمه الجماعات المسلحة ان عملية الاغتيال نفذت الخميس الماضي بعبوة ناسفة استهدفت موكب الشيخ الجبارة لدى مروره في منطقة الاسحافي. وكان رئيس مجلس إسناد صلاح الدين، وهو التحالف الذي يضم عشائر المحافظة التي تقاتل القاعدة في العراق، قد استشهد الخميس الماضي مع خمسة من حراسه.....(المدى)

نشر ٢٠٠٠ جندي جورجي على الحدود العراقية الإيرانية

قالت القوة متعددة الجنسية في العراق امس الاحد ان القوات الجورجية العاملة في العراق نشرت ٢٠٠٠ جندي من جنودها قرب الحدود العراقية الإيرانية ووضح بيان صادر عن القوة ان نحو ٢٠٠٠ جندي من (اللواء الجورجي الثالث) تم نشرهم في نقاط متفرقة شرق مدينة الكوت باتجاه الحدود العراقية-الإيرانية واذف البيان ان القوات انتشرت على شكل حواجز ونقاط تفتيش فضلا عن وحدات حماية للقاعدة العسكرية الامريكية التي يتم بناؤها قرب الحدود المشتركة وطبقا للبيان فان القوات الجورجية في المنطقة تعمل بالتنسيق مع قوات الرد السريع التابعة (للشرطة العسكرية الامريكية ٩٨٤). يذكر ان القوات الامريكية اعلنت في وقت سابق انها تبني قاعدة عسكرية داخل الاراضي العراقية على مسافة اربعة اميال عن الحدود الإيرانية.....(المدى)

اعتقال "خاطفي البريطانيين الخمسة" ببغداد

قال الجيش الامريكي ان قواته العاملة في العاصمة العراقية قد تمكنت من القاء القبض على ثلاثة من رجال الميليشيات الشيعية يشن به بتورطهم في اختطاف خمسة بريطانيين ببغداد في شهر مايو ايار الماضي وقد تمكنت القوات الامريكية من القاء القبض على الثلاثة في غارة نفذتها قبل فجر السبت على موقع في مدينة الصدر ببغداد يذكر ان البريطانيين الخمسة، وهم خبير كمبيوتر واربعة من حرسه، كانوا قد اختطفوا من مبنى وزارة المالية في قلب العاصمة العراقية في التاسع والعشرين من شهر مايو ايار الماضي من قبل ٤٠ مسلحا تقريبا ولم ترد عنهم اية معلومات منذ ذلك الحين.....(صوت العراق)

اكتشاف دارين مفخخين ومخبأ للأسلحة في تلعفر

قال العميد نجم عبد الله قائم مقام قضاء تلعفر للوكالة المستقلة للأنباء (أصوات العراق) ان قوة من "الشرطة تمكنت عصر اليوم (الأحد) من إحباط محاولة تفجير دارين مهجورين، أحدهما في منطقة البواري، والآخر في حي السلام، وسط تلعفر وأضاف المصدر ان "معلومات من الأهالي ساعدت الشرطة على اكتشاف المتفجرات في الدارين المهجورين، حيث قامت عناصرنا بتفكيك عبوات ناسفة كانت مزروعة في الجدران.....(أصوات العراق)

وزارة المالية تعلن انتهاء وضع موازنة ٢٠٠٨ لتقديمها لمجلس الوزراء

اعلنت دائرة الموازنة في وزارة المالية الانتهاء من وضع موازنة عام ٢٠٠٨ لتقديمها الى اللجنة الاقتصادية ومجلس الوزراء وتعيين ثلاثة معاونين للمدير العام للشؤون الادارية والمتابعة ولشؤون الوزارات ولشؤون المحافظات في الوزارة من اجل تنظيم العمل وسرعة صرف موازنة عام ٢٠٠٨ . وقال بيان لوزارة المالية العراقية : ان هذه الموازنة ستشكل طفرة نوعية في مجال انجاز المشاريع وتأهيل البنى التحتية في العراق.....(المشرق)

الكشف عن سرقات في العمارة وبيجي مليون برميل حجم الصادرات النفطية يوميا

بلغ حجم الصادرات النفطية من المنفذين الجنوبي والشمالي بحدود مليوني برميل يوميا فيما كشف مفتش وزارة النفط العام عن وجود سرقات كبيرة للنفط في مدينتي العمارة وبيجي وقال مصدر في وزارة النفط ان حجم الصادرات النفطية من المرافئ الجنوبية بلغ بحدود مليون وستمانه وخمسين الفا برميل من النفط العراقي الخام منوها الى ان هذه الكميات تصل الى الشركات العالمية المتعاقدة معها بحدود ٣٥٠ الف برميل يوميا ولكن بشكل متقطع اذ تعتمد الوزارة الى ايجاد خزير في المستودعات الخزينة في ميناء جيهان التركي ومن ثم تقوم باعلان هذه الكميات في المزاد ليتسنى للشركات العالمية شراؤها من جهة اخرى كشف عبد الكريم اللعبي المفتش العام لوزارة النفط عن وجود سرقات كبيرة في العمارة وبيجي وذكر بيان لمجلس النواب ان لجنة النزاهة زارت المفتش العام لوزارة النفط وناقشت معه قضية تهريب النفط واخر الاجراءات المتخذة للقضاء على هذه الظاهرة.....(الصباح)

العراق يحتاج الى ٢٧ بليون دولار اضافية لتطوير قطاع الكهرباء

ذكرت تقديرات مكتب المحاسبة الحكومي الاميركي في موازنته لاصلاح البنية التحتية لقطاع الكهرباء يحتاج الى ٢٧ بليون دولار اضافية لانجاز تطوير القطاع. وأشار المكتب الى انه على العراق ان ينتظر حتى ٢٠١٥ لانتاج ٦ ملايين برميل يوميا من النفط وتحقيق اكتفاء ذاتي من الكهرباء الا ان قائد فريق المهندسين في الجيش الاميركي راي امكان تحقيق الهدف بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٣.....(الاتحاد)

الاخبار العربية:

دمشق تنفي حصول أي اتصال مع واشنطن بعد لقاء شرم الشيخ

نفي مصدر رسمي في دمشق ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن أن «ثمة نشاطاً دبلوماسياً يجري حالياً لجمع الجانبين السوري والأميركي، بناء على طلب واشنطن، لبحث قضايا رئيسية، في مقدمتها مؤتمر واشنطن للسلام الذي دعا إليه الرئيس جورج بوش في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) إضافة إلى الملف العراقي». وقالت المصادر أن شيئاً لم يستجد بعد لقاء وزير الخارجية السوري وليد المعلم بنظيرته الأميركية كوندوليزا رايس، في مؤتمر شرم الشيخ، وحينها طرحت رايس أن يقتصر الحوار السوري - الأميركي على المسائل الأمنية المتعلقة بالشأن العراقي، وأجاب السوريون بأن ذلك يجب أن يتم تحت مظلة متكاملة تشمل القضايا كافة. وبعدها لم يحصل أي اتصال فلا هم غيروا رأيهم ولا سورية غيرت رأيها.....(الشرق الاوسط)

مصر: احتجاج ١٥ صحيفة حزبية وخاصة احتجاجا على أحكام حبس الصحافيين

احتجت ١٥ صحيفة مصرية حزبية وخاصة أمس، تنفيذا لقرار احتجاجها لمرة واحدة تباعا وحسب موعد صدور كل صحيفة، احتجاجا على توالي صدور أحكام بالحبس على العديد من الصحافيين، فيما تحتجب ٧ صحف أسبوعية في موعد صدورها. ورغم تنفيذ الاحتجاج إلا أنه أظهر تباينا كبيرا بين الصحف المشاركة فيه ما بين مشارك مؤيد ومشارك معارض. والصحف المحتجة أمس هي «الوفد»، «الدستور»، «المصري اليوم»، «العالم اليوم»، «نهضة مصر»، «البديل»، «الأسبوع»، «العربي»، «صوت الأمة»، «الأخبار»، «الموجز»، «المال»، «الفرسان»، «الموقف العربي»، «الجيل»، فيما تحتجب ٧ صحف أسبوعية أخرى، يوم موعد صدورها، وهي: «الكرامة» (الثلاثاء)، «الأهالي» (الأربعاء)، «الخميس» (الخميس)، «الجمهير» (الجمعة)، «الفجر» (السبت)، «الجيل»، و«البحراوية» (الأحد)، إضافة إلى عدد من المواقع الإلكترونية، من بينها، «إخوان أون لاين»، «الوعي المصري»، «المصريون»، و«بلادي». وتلقت نقابة الصحافيين المصريين إخطارات من رؤساء تحرير الصحف الـ٢٢ لإبلاغها بتنفيذ قرار الاحتجاج، مؤكداً أنه يأتي في إطار التزامهم بالقرارات الصادرة عن الاجتماع الذي دعا إليه مجلس النقابة بمشاركة رؤساء تحرير من الصحف القومية والحزبية والخاصة.....(الشرق الاوسط)

حزب الله يحمل الأكثرية مسؤولية عدم التوافق: رئيس بالنصف زائدا واحدا سيكون من صنع أميركا

اتهم نائب الامين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم الادارة الاميركية بـ«إعاقة الوفاق اللبناني لان مشروعها يختلف عن مشروع اعادة اعمار لبنان». وأشار، في كلمة القاها أمس، الى ان واشنطن «تتدخل اليوم في ادق التفاصيل اللبنانية» واصفاً بعض السياسيين من قوى الاكثرية بانهم «صدى للموقف الاميركي» وبانهم «محافظون جدد... يراهنون على متغيرات اقليمية». وحذر من ان هذه المتغيرات والتطورات الاقليمية «قد تطيح كل الافكار والقناعات التي يحملونها ويحملها الاميركي للصورة المستقبلية للبنان». وقال سننادي دائما بالتوافق لمصلحة لبنان. فإذا تمت الاستجابة فهذا خير للجميع. وهي تفتح خطوة باتجاه خطوات ايجابية أخرى. وإذا لم تتم فإننا نحمل الفريق الذي لا يستجيب المسؤولية الكاملة عن كل ما ينتج وعن كل الضرر الذي يلحق بلبنان. وإذا أردتم أن تفهمونا بشكل واضح نقول: رئيس يُنتخب بالنصف زائداً واحداً هو رئيس صنع في أميركا ولم يصنع في لبنان... وبالتالي من اراد ان يحترم ارادة اللبنانيين عليه ان يلتزم الدستور الذي يقول بالثلثين والا يكون قام بدور الانقلابي على الصيغة اللبنانية واتفاق الطائف، من اجل تسهيل الامتيازات الاجنبية والالتزامات الاميركية.....(الشرق الاوسط)

قمة سعودية أردنية بحثت ملفات العراق وفلسطين ولبنان

عقد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية مساء أمس اجتماع قمة في قصر الصفا بمكة المكرمة. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) انه «جرى خلال الاجتماع بحث مجمل الأحداث والتطورات على الساحات العربية والإسلامية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع في العراق ولبنان بالإضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين». وأعلن عضو في الوفد الأردني أن العاهلين بحثا أيضاً في «الاستعدادات الجارية لعقد الاجتماع الدولي للسلام» في الشرق الأوسط الذي اقترحت واشنطن في الخريف الجاري. وحتى الآن تبدي السعودية تحفظاً حول موقفها من المشاركة في الاجتماع الدولي في حين أعلن الأردن انه سيشارك، مضيفاً ان مستوى مشاركته ستتوقف على جدول الاجتماع.....(البيان)

الوفود العربية في اجتماع الاتحاد البرلماني الدولي تشدد على رفض تقسيم العراق

أكدت المجموعة البرلمانية العربية أن توصية الكونجرس الأمريكي الأخيرة الخاصة بتقسيم العراق هي البند الطارئ الحقيقي الذي يستحق أن تضعه جمعية الاتحاد البرلماني الدولي لمناقشته مع ما تعنيه القضية العراقية وتقسيم العراق من خطورة أنية عاجلة. وفي هذا الصدد أعلنت مملكة البحرين عن تقديمها بطلب لمناقشة هذا الموضوع أمام جمعية الاتحاد البرلماني الدولي في الوقت نفسه الذي تقدمت إيران أيضا بطلب مماثل حول العراق. وأكد اجتماع البرلمانيين العرب تأييده الكامل للطلب البحريني على أن يتم التنسيق مع الجانب الإيراني والمجموعة الإسلامية من خلال الدول الأعضاء بمنظمة

المؤتمر الإسلامي المشاركة في جمعية الاتحاد البرلماني الدولي في جنيف لادماج الطلبين البحريني والإيراني معاً اللذين يشددان على ضرورة الحفاظ على العراق ووحدة أراضيه وسيادته واستقلاله وخطورة توصية الكونجرس الأمريكي في هذا الصدد. وشدد رؤساء الوفود العربية المشاركة في الاجتماع على رفض فكرة تقسيم العراق لخطورة ذلك على العراق والعرب جميعاً، وإبلاغ رسالة للكونجرس الأمريكي بأن هذه المسألة أمر مرفوض. وشهد الاجتماع تأييداً عربياً كاملاً لمطلب رئيس الوفد الفلسطيني تيسير قبعة والقاضي بالمطالبة بحصول فلسطين على العضوية الكاملة في الاتحاد البرلماني الدولي وأهمية اتخاذ قرار من جمعية الاتحاد البرلماني الدولي في هذا الموضوع خلال دورته الحالية.....(دار الخليج)

الاخبار العالمية:

فرنسا تضغط لفرض عقوبات أوروبية إضافية على إيران

تجتهد الدبلوماسية الفرنسية في تسويق مشروع فرض عقوبات أوروبية إضافية على إيران من أجل حملها على وقف عمليات التخصيب. من جهتها، نددت طهران «بالمواقف غير المعقولة» التي تتخذها فرنسا. وقالت مصادر رسمية فرنسية إن باريس، التي تركز أكثر فأكثر على هذا الملف ساعية إلى تزعم الخط الأوروبي المتشدد تجاه إيران، «لم تفاجأ» بعدد من ردود الفعل الفاترة على الرسالة التي وجهها وزير خارجيتها برنار كوشنير لنظرانه الأوروبيين، الأسبوع الماضي، لحثهم على الإسراع في درس عقوبات إضافية على طهران. من جهته، ندد وزير الخارجية الإيراني منوشهر متقي أمس «بالمواقف غير المعقولة» التي تتخذها باريس. ونقلت وكالة «ايسنا» عن الوزير الإيراني قوله إن الجمهورية الإسلامية تعكف على الرد الذي ستتخذه «من المواقف غير المعقولة لبعض المسؤولين الفرنسيين»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.....(الشرق الأوسط)

طهران ترحب بدعوة بوش للحوار المباشر

اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني عن ترحيبه أمس بدعوة بوش إلى إجراء محادثات بين الولايات المتحدة وإيران، وشدد حسيني على أن إيران لن تتخلى عن نشاط تخصيب اليورانيوم، كشرط لبدء هذا الحوار. وقال حسيني إن إيران مستعدة لمحادثات مع أمريكا، لكن من غير شروط مسبقة، وفي إطار الاحترام المتبادل، وأشار إلى أن دعوة بوش ليست جديدة لكنها «أوضح» من سابقتها. وكان بوش قد قال الأسبوع الماضي لدى لقائه رجال وسيدات أعمال في بنسلفانيا إنه مستعد للحوار مع إيران إذا علق برنامجها النووي، ثم كرر هذه الدعوة مرة أخرى في حديث إلى قناة «العربية» الفضائية بثته الجمعة.....(دار الخليج)

ساركوزي يقوم غداً بأول زيارة حساسة لبوتين في أجواء متوترة

يقوم الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي غدا الثلاثاء بزيارة حساسة إلى موسكو تهدف إلى ضبط إيقاع علاقة تتسم بـ«الصراحة»، يود اقامتها مع روسيا فلاديمير بوتين، بعد الانتقادات الحادة التي وجهها في الأشهر الأخيرة. وشكلت ادانة انتهاكات حقوق الانسان في روسيا، وانتقاد «وحشية» موسكو في نزاعها حول الغاز مع اوكرانيا، وهما الموضوعان المفضلان للعلاق الأمريكي، مؤشرا إلى ان وصول ساركوزي إلى الرئاسة قلب صفحة زمن «الصدقة» بين جاك شيراك وبوتين. وفي هذا الجو المتوتر سيلتقي الرئيس الفرنسي سيد الكرملين في اول اجتماع ثنائي بينهما منذ اربعة اشهر بعد اتصال اول جرى خلال قمة الدول الصناعية الثماني الكبرى في هالينغندام الألمانية.....(دار الخليج)

المتوردون الاكراد يقتلون ١٣ جنديا تركيا

قتل متمردون أكراد ١٣ جنديا تركيا بالرصاص يوم الاحد في أسوأ حادث من نوعه خلال سنوات من المرجح أن يزيد الضغوط على الحكومة لاجازة ضربة عسكرية عبر الحدود ضد قواعد الاكراد الانفصاليين في شمال العراق. وقتل الجنود بعد أن قتل الجيش التركي في وقت سابق من يوم الاحد عضوا في حزب العمال الكردستاني في اشتباك في اقليم سيرناك.

وكان الجيش قد عزز قواته في الجنوب الشرقي وأقام مناطق أمنية يقتصر الدخول اليها على المدنيين في المنطقة. وقالت هيئة الاركان العامة في بيان "قتل ١٣ فردا من قواتنا المسلحة في هجوم نفذه ارهابيون على احدى وحداتنا التي تعمل في منطقة سيرناك... وأضاف البيان في اشارة الى العراق "جرى تعقب الارهابيين بنيران وحداتنا الى طرق الهروب خارج البلاد لمنعهم من الخروج". ويقع اقليم سيرناك على الحدود مع العراق. ويتمركز نحو ثلاثة الاف من مقاتلي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق حيث يشنون هجمات على أهداف أمنية ومدنية في الاراضي التركية. كما يعتقد أن هناك ألوفاً من متمردى الحزب داخل تركيا التي تسعى للحصول على عضوية الاتحاد الاوربي. ويفضل الجيش التركي شن عملية عبر الحدود الا أن واشنطن تخشى من احتمال أن يزعزع تحرك من هذا النوع الاستقرار في الجزء الوحيد من العراق الذي يتمتع باستقرار نسبي. وتركيا حليف رئيسي في حلف شمال الاطلسي.....(رويترز)

آراء ومقالات:

واقع بغداد نموذجاً: "كانتونات" وجدران الفصل الطائفي!

فخري كريم

في التجربة العربية المريرة التي قادت الأمة الى ما هي عليه من وضع مزرر وانحطاط، أصبح "الصراخ" في التلويح بشعارات "الرفض" و"اللاءات" مرادفاً لمزيد من الهزائم والانكسارات . واللغة العربية الغنية بمفرداتها وترادفاتها جرى تطويع طاقتها وحيويتها في خدمة عباقرة "الظاهرة الصوتية" هذه، من منطري وزعماء تحويل الهزائم الى انتصارات، ومن مبدعي "تحت" المصطلحات المقلوبة لكل حالة مأساوية، تمر بها الامة او احد شعوبها او بلدانها المنكوبة .. والوعي العربي الذي تمثّل فصول النكبات التي عاشها بخذلان، ظل يسترجع نماذج من "تحت" هؤلاء الأشباه منذ الهزيمة الكبرى في ٥ حزيران، التي تجاوزت بهولها وما بعثرته لاحقاً من تداعيات على مصائر الشعوب العربية، الحروب المتعاقبة منذ حرب الانكسار عام ١٩٤٨ . ويبدو ان سياسة العراق الجديد، وهم يتعاركون على مساحة سلطاتهم وامتيازاتهم، قد ابدعوا المعارك اللفظية التي تشكلت في وعينا عبر فصول المأساة العربية وضروب المآثر التي نجحت في اعادة صياغة مفاهيم "الحرية" و"السيادة" و"العزة" و"الانتصار" و"المجد"، لتقابلها بمصطلحات "مواصلة الكفاح رغم التراجع"، و"الامة ستناضل حتى اخر مقاتل"، ورغم الانكسار فان العدو لم يستطع حتى الان تحقيق كامل أهدافه ! والغريب ان هذه "الظاهرة الصوتية" التي تمرر علينا بشانر إحرار مكاسب يومية على الارهاب والفساد والطائفية وتوهمنا ان هذه "الانتصارات" تصب في خانة استعادة الأمن والاستقرار والمصالحة الوطنية، تكرر حقائق جديدة مناقضة لكل مايراد منا ان نتقبلها بوصفها " انجازات وطنية".

لقد استعصنا، كما تقول الوقائع الصلدة التي تعيشها بغداد كمثل صارخ، بالفرق المحلية المسلحة التي هي في أحسن الاحوال مجاميع مختارة من طائفة تسود في محيطها، بديلاً عن التعبئة الوطنية لكل الناس الأخيار الذين أضناهم القتل والتعدي والتهجير، لتعيد اللحمة الى صفوفهم بعيداً عن الاصطفاات الطائفية والفئوية، وليأخذوا هم على عاتقهم اعادة الامن والوئام الى مناطقهم وعزل المجرمين والقتلة وحملة السلاح "المشبوّه"، نشاطاتهم واهدافهم وبديلاً عن حملات التوعية الوطنية، والعمل على اعادة الاعتبار "للمواطنة"، باعتبارها القيمة الاسمي، يتم تحت قرعة السلاح وباسم فرض القانون وحماية المدنيين تنظيم "كانتونات طائفية"، يجري فيها اخلاء احياء ومحلات ومناطق كاملة وتجريدها من طابعها الوطني، وتكريس طابعها الطائفي الوجداني. ان "القطعان الطائفية" تجوب مناطق كاملة يعلن انها اصبحت مناطق آمنة، تفرض قوانينها وسلطتها، وتصفي بحرية وامام انظار القوات الامريكية بؤر طوائف ومكونات اخرى، لتتحول مناطق نفوذها الى كانتونات مغلقة بعيدة عن سيادة القانون او سلطة الدولة، المترخية، المغيبة اصلاً . وتقوم القوات الامريكية بفخر وتعجرف بتسليح هذه القطعان، وغض الطرف عنها وعن جرائمها، وتعقد معها الصفقات، التي تتلخص في الغالب في امتناعها عن استهداف جنودها والهجوم على قواتها . ان "الجدران الكونكريتية" التي أحاطت باحياء ومحلات ومناطق ذات طابع طائفي معين، تتحول الى شواهد على الفصل الطائفي، وكلما اتسعت رقعة هذه الجدران، تركزت ظاهرة "الفصل الطائفي" واقعبا، واصبحت، حياة معاشة، لامجرد دعوات ومحاولات يتفاعل قادتنا حين يصفونها "باليانسة". ان احداً من قادة الطوائف المتنازبة فيما بينها بتهم "الانغلاق الطائفي" مع انهم جميعاً "طائفيون حتى النخاع" .. لايتساءل بصوت عال، ما الذي قام به كل منهم، من موقعه الطائفي، لاعادة المهجرين الى بيوتهم، ولننسى مؤقتاً الملايين الملوعة في الخارج وما الذي بذلوه جميعاً بديلاً عن ادعاء الوطنية، لاحياء "القيم الوطنية" التي جُبِلَ عليها العراقيون، لينفضوا عن انفسهم ما يريد الصاقها بهم تجار الحروب، والمعارك الطائفية، ومسوقو الارهاب، والدعاة القاعديون، والميليشيات المنفلتة من عقالها، من كل الطوائف والملل، ومن اوكار الجريمة المتوارثة .

ان الدولة والكتل البرلمانية والاحزاب، تبدو كما لو انها في غفلة من كل ذلك، وهي تسرح في "اضغاث احلامها" والحقيقة ليست كذلك، اذ ان كل طرف يتسابق مع "الزمن السياسي" النكد، لعله يستطيع في المحصلة النهائية، ان يطوعه لصالح ما يستطيع من اهداف، ليست في افضل الاحوال بعيدة عن مسار توسيع مساحة "الكائنات الطائفية" المقيتة . ان استنهاضاً واعياً للقوى لصياغة موقف وطني موحد، ينخرط فيه الجميع، هو الكفيل بوأد النشاط المحموم، الجاري لتحويل "الكائنات الطائفية"، و"جدران الفصل الطائفي" الى واقع لامرذ له، تصبح "المواطنة الطائفية"، فيه مرادفة "للمواطنة" . وبعدها فليقرا المتعاركون الفاتحة، ..كل في صومعته ووفقا لهواه .!.....(المدى)

العراق: جرد حساب أخلاقي

جابر حبيب جابر

يعترف غالبية من يتعاطون مع الشأن السياسي، ان الاخلاق شيء منفصل عن السياسة وان دراسة السياسة من منظور اخلاقي هي عمل عقيم، ولكن معظم هؤلاء لا يستطيعون مغادرة حقيقة ان الكتابة في السياسة وغيرها تفقد الكثير من قيمتها عندما لا تحتوي على منظور أخلاقي، ولكن الموقف الواقعي والاخلاقي في النهاية يجب ان ينطوي على توازن، وذلك أمر لا يصدق على الحالة العراقية التي تشهد افراطا في تسييسها وافراطا في الحكم عليها اخلاقيا، الى الحد الذي اصبحت فيه تعاني من وطأة المتطفلين الاخلاقيين بقدر ما تعاني من وطأة المتطفلين السياسيين.

اريد اليوم ان اكون «اخلاقيا» في وضع جرد حساب اخلاقي لكل ما احاط بالقضية العراقية من فعل وقول، جرد يطال الفاعلين فيها والمتطفلين عليها... احدى معضلات القضية العراقية انها تصدرت الاجندة العالمية انطلاقا من تضليل مارسته الادارة الامريكية تجاه مواطنيها حول دوافع احتلال العراق، الامر الذي حول قصة العراق، لاسيما بعد انكشاف ابعاد التضخيم والتزييف من قبل الادارة لتسويق الحرب داخليا وخارجيا، الى قصة غير اخلاقية في منظور معظم الامريكيين والاوروبيين وسكان الأرض. والمشكلة ان الادارة الامريكية غيّبت في تبريراتها اكثر الدوافع اخلاقية لشن الحرب وهو اسقاط نظام مارس تجاه شعبه اسوأ أنواع الحكم المستبد والمنحرف اخلاقيا، ربما لان الادارة ادركت ان الوعي الاخلاقي في امريكا لا يسمح بالمخاطرة بحياة الجنود الامريكيين لسبب «تافه» كهذا، في الوقت عينه كان اليسار الاوروبي، والامريكي فيما بعد، قد قام باكبر عملية تحشيد اخلاقي ضد الحرب دون ان يطرح اي حل لمعضلة شعب عانى طوال ٣٥ عاما من الاذلال وانتهاك انسانيته ومن «محرقة» مسكوت عنها من قبل الاجندة الاخلاقية العالمية، لقد كان اليسار الغربي لا اخلاقيا في معارضته اسقاط النظام بقدر ما كان اخلاقيا في معارضته الحرب، وكان اخلاقيا في رفضه التدخل الامريكي لاسقاط الانظمة بالقوة بقدر ما كان غير اخلاقي في سكوته عن التدخل الامريكي والغربي تجاه مساندة بعض من اكثر الانظمة طغيانا واستبدادا.

وعندما بدا ان اسقاط النظام هو النتيجة الوحيدة المقبولة اخلاقيا للحرب، انبرت «المقاومة» العسكرية والسياسية والاعلامية المدعومة احيانا من مراكز حليفة لامريكا كي تجعل تكلفة السقوط عالية جدا، بعد ان بدت لحظة سقوط التمثال في ساحة الفردوس قليلة الكلفة مقارنة بالمتوقع، واذا بالناس اليوم مضطرون الى اعادة التقويم وحساب الكلفة، كي يقرأوا صاغرين بان الحرية لا تساوي الثمن الذي دفع لاجلها، ومرة اخرى تجري اعادة ترتيب للاولويات وينبيري «اخلاقيو» الخطاب العربي التقليدي المتشدد الى تذكير العراقيين بانهم على الاقل كانوا اكثر «امنا» في السابق، وكان على العراقيين ان يختاروا بين ناري الديكتاتورية او الفوضى وعدم الاستقرار والميليشيات المسلحة، وليس من حقهم في الحساب الاخلاقي لهؤلاء ان يتمنوا ما هو ابعد وافضل من الاثنين، ويحدث ذلك وسط اجترار مغرض لفكرة ان العراق لا يحكمه الا اشباه الحجاج وصدام، ويصدر الحكم على شعب مسخت روحه سنين عجاف من الحرب الغبية والحصار القاسي بانه غير جدير بالحرية، ويهتف مثقفوا الصالونات القديمة باسم الديكتاتور الذي لم يكن طانفيا لكنه كان «مجرد قاتل» وخلف هذا الهتاف نستعيد الى ذاكرتنا ملايين الدولارات التي اشترى بها النظام ذمم هؤلاء «الاخلاقيين»!!

«المقاومون» شنوا حربهم «الاخلاقية»، لتحرير العراق، فساهموا باحراقه وخرابه، ضربوا اسلاك الكهرباء وفجروا انابيب النفط وسمموا مياه الشرب في قتالهم للمحتل الذي اصبح فيما بعد حليفا لهم في معركتهم مع الحليف القديم، والقاعدة التي اعلنت حربها «الدينية والاخلاقية» التي اتسعت تدريجيا لتشمل معظم العراقيين في اول عرض تاريخي لمحاولة اتهم شعب بانه يخون نفسه ومن ثم معاوية هذا الشعب على ارضه من قبل ثلة من «المهاجرين» المغرر بهم، مفارقة تاريخية لا يعادلها في غرابتها سوى خطاب الاصوليين والقوميين العرب الداعي الى الجهاد في العراق لـ«نصرة الشعب الذي لم يجمع اصلا على اختيار الجهاد سبيلا للاستقلال»، في الوقت الذي تتواجد فيه القوات الاجنبية في بلدان هؤلاء الداعين الى الجهاد! وبعد هذا الضخ الدعائي العنيف يتم المجيء بشباب جزائري او مصري او سعودي ليتم تدريبه في احد مجاهيل الشرق الاوسط وبرعاية جماعات تخترقها اجهزة المخابرات والمصالح الدولية المتصارعة، ثم يرسل هذا الشاب الى ارض العراق حيث يفجر سيارته المفخخة او حزامه الناسف وسط حشد من العمال او في سوق شعبي املا بان

ينتهي الحال به الى حياة النعيم مع الحور العين ربما مع بعض من قتلهم التفجير بالخطأ من «المؤمنين» الذين دعاهم الزرقاوي بالترس!!

يحدث ذلك وسط زعيق المروجين للمستنقع العراقي الذي غدا وقبل كل شيء مستنقعا للعراقيين، حيث يعيش شعب باكملة قصة حزن طويلة انتهت بالكثير من ابنائه الى موت عابر او غربة ممتدة، شعب يلحظ اليأس رفيقا دائما والموت زائرا محتملا في اي لحظة، مدينة حافلة بتاريخها تستحيل خرابا يحكي عن اسوأ ما ينتجه التاريخ، حرب الجار مع جاره على ارض تتدنى قيمتها بصعود تكلفتها الحياتية، وهناك تعيش الطبقة السياسية ازمتها الاخلاقية عندما تكرر في كل يوم جديد انفصالها العميق عن مجتمعها، طبقة ملىنة بسياسيين يدمنون الحديث عن العراق دون ان يكون حاضرا في ابسط افعالهم، حيث تتحدد المواقف وتصاغ خلف اجندات المصلحة الطائفية والاثنية والشخصية الضيقة والتي يخفونها تحت غطاء من الخطاب الاخلاقي عن «المشروع الوطني» الذي يبدو بالمحصلة اقل اهمية من تشبث بعضهم بوهم السلطة والمجد الشخصي، الا انه بعيدا عن مناكفاتهم وصراعاتهم، والتي هي بمفارقة ممولة برواتب ضخمة وامتيازات ثقيلة، يظل العراقي البسيط تائها بين حطام الاشياء وعظام الموتى، باحثا عن جثة عزيز آخر ليكيها متطلعا الى عيني يتيم تبحث في الافق عن شيء اخلاقي واحد، في هذا العالم الملىء بزعيق مفتعل عن الاخلاق.....(الشرق الأوسط)